اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات *

د. محمد عبد ربه هندي الخوالدة **

* تاريخ التسليم: 29/ 3/ 2014م ، تاريخ القبول: 9/ 6/ 2014م.
** أستاذ مساعد/ قسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة حائل/ المملكة العربية السعودية

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة، وتكونت عينة الدارسة من (418) طالباً وطالبة، من المسجلين في الفصل الدراسي الأول لعام 2014/2013. استخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة من إعداد الباحث، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات متوسطة لطلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة في المجموع الكلي، وتراوحت الاتجاهات بين الإيجابية والسلبية على بعض فقرات المقياس، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ذوي الحاجات الخاصة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي ولصالح طلبة كلية التربية، وفروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المستوى الدراسي ولصالح المستوى السابع.

(**الكلمات المفتاحية**: اتجاهات، ذوي الحاجات الخاصة، الدمج) .

Students' Point of View toward Integrating People with Special Needs at the University of Hail in the Light of Some Variables

Abstract:

This aim of this study is to know the attitudes of the students at Hail University towards integrating people with special needs. The sample of the study consists of (418) from male and female students who registered in the first term in 2013/ 2014. The results of the study showed that there are some negative (attitudes) towards integrating people with special needs. There are also some negative and positive attitudes on some items of the scale showing that there are statistical differences in the attitudes of students. The results also show the sociable variable of the females, the statistical differences among students in the Faculty of Education, and some statistical differences among students of the seventh level.

Key words: *Hail University, attitudes, people with special needs*

مقدمة:

إن الاتجاهات السلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة من أبرز المعوقات الاجتماعية والنفسية للتربية الخاصة؛ إذ كان الهدف أيام اليونان والرومان هو التخلص من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة من فئة المعاقين باعتبارهم أفرادا غير صالحين لخدمة المجتمع.

ويجد المتتبع لقضية الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة أنها مرت بمراحل مختلفة، وهذه المراحل تطورت من الإهمال والعزل والسجن والإبادة إلى توفير أفضل رعاية لهم من خلال المؤسسات المختلفة المنتشرة في المجتمعات الإنسانية، بل أصبح مقدار هذه الرعاية المقياس الحقيقي لتطور تلك المجتمعات. فبعض المجتمعات بدأت مبكراً برفع الحواجز والموانع عن الأفراد ذوي الحاجات الخاصة؛ لقناعتها بأن ذوي الحاجات الخاصة لهم مزاياهم وإمكاناتهم وأحلامهم وآمالهم ورغباتهم وكرامتهم. وأخرى عجزت عن إزالة الحواجز، كما أنها ترى أن الفرد ذا الحاجات الخاصة يعوق تقدمها وتطورها.

مشكلة الدراسة:

أظهرت العديد من الدراسات والأبحاث وجود اتجاهات غير ايجابية نحو ذوي الحاجات الخاصة، مما يحد من فرصة تفاعلهم وتقبلهم لهم؛ ولأن الجامعة من الروافد الأساسية للمجتمع بما يحتاجه من الأفراد المؤهلين؛ وطلبتها هم أداة التغير والبناء في أي مجتمع من المجتمعات، وبما أن المجتمع الجامعي يعتمد اساساً التعامل والتواصل مع ذوي الحاجات الخاصة؛ **لذا سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:**

1. ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو دمج ذوي الحاجات الخاصة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والتخصص؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة النظرية بتركيزها على معرفة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة؛ مما يتيح الفرصة للمتخصصين في هذا المجال، وأصحاب العلاقة باتخاذ الإجراءات والخطوات اللازمة كافة؛ لتدعيم الاتجاهات الإيجابية لديهم، وتعديل الاتجاهات السلبية، أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتنحصر في وضع البرامج التربوية التي تعمل على إزالة الحواجز بين الأفراد العاديين والأفراد ذوي الحاجات الخاصة.

التعريفات النظرية والإجرائية:

◄ **الاتجاه**: يعرف الاتجاه في الدراسة الحالية بأنه المعتقدات والتصورات التي يحملها طلبة جامعة حائل نحو الأفراد ذوي الحاجات الخاصة، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاهات الذي أُعدّ في هذه الدراسة.

◄ **الطلبة ذوو الحاجات الخاصة**: هم الأفراد الذين يعانون من إعاقة بسيطة أو متوسطة سواء كانت إعاقة سمعيه أم بصرية أم جسمية أم عقلية أم سلوكية أم لغوية أم صعوبات تعلم؛ مما يستدعي تزويدهم بخدمات خاصة تختلف عما يقدم لأقرانهم العاديين من أجل مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم الوصول إليه من نمو وتوافق.

حدود ومحددات الدراسة:

اقتصرت عينة الدراسة على طلبة جامعة حائل في الفصل الدراسي الأول لعام 2013/ 2014. واقتصرت أيضاً على موضوعية استجابة أفراد الدراسة من الطلبة على فقرات الأداة (مقياس الدراسة) ، ولهذا فإن نتائج الدراسة اعتمدت على مدى صدق المقياس وثباته.

الدراسات السابقة:

أُجريت العديد من الدراسات بهدف التعرف إلى اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوي الحاجات الخاصة، كالآتي:

أجرى **السرطاوي (2003)** دراسة بهدف التعرف إلى اتجاهات الطلاب في المرحلة المتوسطة نحو ذوي الحاجات الخاصة، وعلاقة هذه الاتجاهات بكل نوع من أنوع الإعاقة، ومعرفة الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، وتاثير المستوى التعليمي على تلك الاتجاهات، وتكونت العينة من (345) طالباً من طلبة مدارس المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وأسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو ذوي الحاجات الخاصة بوجه عام، باستثناء الإعاقة العقلية فقد كانت سلبية. كما وجد أثر ذو دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو ذوي الحاجات الخاصة تبعاً للمتغير نوع الإعاقة، ومعرفة الأشخاص ذوي الحاجات الخاصة، ووضوح الإعاقة، والمستوى التعليمي للأب.

وفي دراسة قام بها **بطاينه والجراح (2005)** ، هدفت إلى التعرف إلى طبيعة اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو ذوي الحاجات الخاصة، وبيان علاقة هذه الاتجاهات بكل

من الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والتخصص، ومكان الإقامة. تكونت عينة الدراسة من (340) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك لمستوى البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو ذوي الحاجات الخاصة كانت إيجابية، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة اليرموك تعزى إلى متغيرات: الجنس (لصالح الإناث) ، والتخصص (لصالح طلبة التخصصات الأدبية) ، والمستوى الدراسي بين طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الرابعة (لصالح طلبة السنة الرابعة) .

وفي دراسة قام بها **الرحال (2005)** ، بهدف التعرف على اتجاهات طلبة بعض كليات جامعة البعث نحو ذوي الحاجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات: (الاختصاص، الجنس، الصلة بهؤلاء الأطفال) . وتكونت عينة الدراسة من (204) طلاب من طلبة السنة الرابعة موزعين على ثلاث كليات، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو ذوي الحاجات الخاصة بفئاتهم المتعددة باختلاف اختصاص الطلبة، إلاّ في الاتجاهات نحو ذوي الإعاقة العقلية.

وفي دراسة أجراها **جونستون وديكسون (Johnston & Dixon, 2006)** هدفت إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات طلبة التمريض من مستوى السنة الثانية، وتكونت عينة الدراسة من (379) طالباً وطالبة، وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة قد تغيرت نحو ذوي الحاجات الخاصة، كذلك أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة التمريض نحو ذوي الحاجات الخاصة لصالح الإناث.

وأجرى **الصرايرة والشعلان (2011)** دراسة هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو المعوقين، وتكونت عينة الدراسة من طلاب وطالبات السنة الأولى والسنة الأخيرة من كل تخصص، للعام الدراسي 2010/ 2011، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات سلبية نحو تعليم الأشخاص المعوقين، وأظهرت وجود فروق في الاتجاهات تعزى للمستوى الدراسي، ولصالح طلبة السنة الأخيرة (الخريجين) و كذلك فروق في الاتجاهات تعزى للتخصص الدراسي ولصالح طلبة التربية الخاصة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تطرقت للاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة تبعاً لمتغيرات عدَّة كالنوع الاجتماعي والتخصص الأكاديمي والخبرة والمستوى الدراسي والتحصيل العلمي، وجد الباحث أن هنالك اتجاهات سلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة في بعض الدراسات، واتجاهات إيجابية في بعضها الآخر، إلا أن نتائج معظم الدراسات كانت إيجابية في الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الذكور والإناث في جامعة حائل من مستوى السنة الثانية، والثالثة، والرابعة في العام الدراسي 2013/ 2014.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (418) طالباً وطالبة من جامعة حائل من مستوى السنة الدراسية الثانية، والثالثة، والرابعة المسجلين على الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2013/ 2014 وأختيروا بالطريقة العشوائية، والملحق (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

أدوات الدراسة:

- **أولاً- أداة قياس اتجاهات الطلبة نحو ذوي الحاجات الخاصة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء ادأة الدراسة مستعيناً بأداة الحاروني وفراج (1999) لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام، والتي استُخدمت في دراسة بطاينة والجراح (2005) على طلبة جامعة اليرموك، والمكونة من (36) فقرة تقيس الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة، منها (15) فقرة إيجابية و (21) فقرة سلبية، ويتمتع المقياس بدلالات صدق محتوى مقبولة يمكن استخدامها لأغراض هذه الدراسة الحالية، أما الثبات فان المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية إذ بلغت قيمة معامل الثبات (0.88) ، انظر الملحق (2) .

صدق المقياس : يقصد بصدق المقياس التقصي عما إذا كان المقياس يقيس ما أردنا له أن يقيسه، وليس شيئاً آخر. وقد تحقق صدق المحتوى من خلال عرضه على (15) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز، وجامعة حائل، والجامعة الاردنية من ذوي الاختصاص لإبداء وجهة نظرهم بهدف التعرف إلى مدى ملاءمة الأهداف، وارتباطها بمحتوى الأداة، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية.

- **ثبات المقياس:**

عمد الباحث إلى استعمال أكثر من طريقة في حساب الثبات وهي:

- أولاً- طريقة إعادة الاختبار: اعتمد الباحث في استخراج الثبات على استجابة

الطلبة في تحديد اتجاهتهم نحو ذوي الحاجات الخاصة، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة تكونت من (100) طالب وطالبة من كلية التربية والعلوم في جامعة حائل بطريقة عشوائية بسيطة من خارج عينة الدراسة، ولكنها من المرحلة العمرية ذاتها، وبعد مرور خمسة عشر يوماً طلب الباحث من الطلبة إعادة الإجابة على مقياس الاتجاه، وبلغت قيمة معامل الارتباط (0.82) ، والملحق (3) يوضح ذلك.

- ثانياً- معامل كرونباخ: طُبق المقياس على عينة قوامها (100) طالب وطالبة وحُسب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا والتي تعد مؤشراً على الاتساق الداخلي للمقياس.إذ بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.85) ، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على ثبات الاختبار.

- **تصحيح المقياس**: اعتمد الباحث المعيار الآتي في تصنيف استجابات العينة على الأداة:

1. مستوى اتجاه منخفض (1 – 1.66) .وهو الثلث الأدنى من متوسط الاستجابات.
2. مستوى اتجاه متوسط (1.67 – 2.33) .وهو الثلث الأوسط من متوسط الاستجابات.
3. مستوى اتجاه مرتفع (2.34–3) .وهو الثلث الأعلى من متوسط استجابات العينة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

وفيما يأتي عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، فقد حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الدراسة:

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص: «**ما اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة**؛ للإجابة عن هذا السؤال، فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد الدراسة، كما هو موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات نحو ذوي الحاجات الخاصة.

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	البعد الأول: علاقة الطالب ذي الحاجات الخاصة مع العاديين.	2.12	0.952	1

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
2	البعد الثاني: الإمكانات المادية والإدارية في الجامعة.	1.97	0.892	2
3	البعد الثالث: المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة.	1.87	0.795	3
	المجموع الكلي	1.99		

يلاحظ من الجدول (1) أن بعد علاقة الطالب ذي الحاجات الخاصة مع العاديين حاز على أعلى تقدير عند الطلبة في أعلى مستوى دراسي، وبمتوسط حسابي (2.12) ، يليه في المرتبة بعد الإمكانات المادية والإدارية في الجامعة وبمتوسط حسابي (1.97) .أما بعد المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة فقد جاء بالترتيب الأخير وبمتوسط حسابي (1.87) .وكان اتجاة أفراد عينة الدراسة يتجه نحو مستوى الإجابة (متوسط) حول هذه المجالات إذ تراوح بين (1.87–2.12) .وأخيراً بلغ المتوسط العام للمجالات ككل (1.99) ، وبمستوى إجابة متوسط.أما فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو ذوي الحاجات الخاصة في كل مجال من مجالات الدراسة، فقد استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل فقرة من كل بعد كالآتي:

- **أولاً** – بعد علاقة الطالب ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين: يظهر الجدول (2) تحليل بعدعلاقة الطالب ذوي الحاجات الخاصة مع العاديين بالنسبة للفقرات الواردة في الاستبانة، فقد أحتُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات الطلبة.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات بعد علاقة الطالب ذي الحاجات الخاصة مع العاديين.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	يقلل الدمج من عزلة ذوي الحاجات الخاصة في الجامعة.	2.65	0.985	1
12	يؤدي الدمج إلى رفض ذوي الحاجات الخاصة.	2.61	1.025	2
13	يؤدي الدمج إلى السلوك العدواني كحالة من التنفيس للفشل والإحباط.	2.53	0.892	3
7	أتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة كالعاديين.	2.42	0.782	4

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
8	أحب الاشتراك في رحلات مع ذوي الحاجات الخاصة.	2.27	0.892	5
9	أرحب بإقامة علاقات اجتماعية مع ذوي الحاجات الخاصة في الجامعة.	2.22	0.819	6
10	يؤدي دمج ذوي الحاجات الخاصةمع العاديين إلى عدم توافقهم في الجامعة.	2.15	0.718	7
5	المعاق إنسان خطر في الجامعة يجب الابتعاد عنه.	2.08	0.772	8
2	أحب الظهور مع ذوي الحاجات الخاصة أمام زملاء الدراسة.	1.98	0.698	9
4	يستطيع ذي الحاجات الخاصة تحمل المسؤولية الموكله له والقيام بأعبائها	1.91	0.982	10
1	أقبل مصادقة ذوي الحاجات الخاصة ولا أتحرج منهم.	1.61	1.087	11
3	يسعدني مشاركة ذوي الحاجات الخاصة هواياتهم الرياضية والمهنية في الجامعة.	1.59	0.887	12
6	أشعر بعدم الرضا في الجامعة عند رؤية ذوي الحاجات الخاصة.	1.53	0.952	13
الكلي		2.12	0.789	

يشير الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لبعد علاقة الطالب ذي الحاجات الخاصة بالعاديين الأمثل تساوي (2.12) ووفقاً للمعايير الإحصائية لهذه الدراسة، فإن تقدير أفراد العينة كان متوسطاً.وكانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرات (11، 12، 13، 7) على التوالي مرتفعة وبمتوسطات حسابية (2.65، 2.61، 2.53، 2.42) ، أما الفقرات (8، 9، 10، 5، 2، 4) ، فكان اتجاه عينة الدراسة يميل لمستوى الإجابة (متوسط) ، وبمتوسط (2.27، 2.22، 2.15، 2.08، 1.98، 1.91) ، أما الفقرات (1، 3، 6) فكان اتجاه الطلبة نحوها متدنياً وبمتوسط حسابي (1.61، 1.59، 1.53) .

- **ثانياً**– بعد الإمكانات المادية والإدارية في الجامعة: يظهر الجدول (3) تحليل بعد الإمكانات المادية والإدارية في الجامعة بالنسبة للفقرات الواردة في المقياس، إذ حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات بعد الإمكانات المادية والادارية في الجامعة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
18	لا يلبي دمج ذوي الحاجات الخاصة حاجاتهم لعدم وجود أعضاء هيئة تدريس مؤهلين.	2.44	0.872	1
19	يصلح المعوقون لتولي المناصب القيادية في الجامعة.	2.41	0.799	2
20	إلحاق ذوي الحاجات الخاصة في الجامعة مضيعة للوقت لعدم توفر الإمكانات.	2.39	0.827	3
23	لا يمنح الدمج ذوي الحاجات الخاصة الفترة الكافية لأداء مهماتهم.	2.22	0.809	4
24	يشجع الدمج ذوي الحاجات الخاصة على استغلال قدراتهم إلى أقصى قدر ممكن.	2.15	0.797	5
14	الإعاقة لا تمنع ذوي الحاجات الخاصة من التفوق في الجامعة.	2.01	0.772	6
15	أعتقد أن يحرك الدمج القدرات الذاتية للمعاقين.	1.82	0.985	7
16	يستطيع ذوي الحاجات الخاصة ممارسة أعمال مفيدة في الجامعة.	1.77	0.982	8
21	تخصيص وسائل موصلات للمعاقين إجراء اساسي.	1.59	0.893	9
17	المعوق ينجح في الوظائف الموكله له في الجامعة كالعاديين.	1.47	0.987	10
22	المعاقون عبء على إدارة الجامعة.	1.39	0.927	11
	الكلي	1.97	0.809	

يشير الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لبعد الإمكانات المادية والإدارية في الجامعة الأمثل تساوي (1.97) ووفقاً للمعايير الإحصائية لهذه الدراسة، فإن تقدير أفراد العينة كان متوسطاً.وكانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرات (18، 19، 20) على التوالي مرتفعةً وبمتوسطات حسابية (2.44، 241، 2.39) ، أما الفقرات (23، 24، 14، 15، 16) فكان اتجاه عينة الدراسة يميل لمستوى الإجابة (متوسط) وبمتوسطات حسابية (2.22، 2.15، 2.01، 1.82، 1.77) ، أما الفقرات (21، 17، 22) فكان اتجاه الطلبة نحوها متدنياً وبمتوسطات حسابية (1.59، 1.47، 1.39) .

▪ **ثالثاً**- بعد المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة: يُظهر الجدول (4) بعد المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة بالنسبة للفقرات الواردة في الاستبانة، فقد أحتُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الطلبة.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات بعد المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
29	يساعد الدمج على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	2.43	0.823	1
35	يزيد الدمج من دافعية ذوي الحاجات الخاصة.	2.41	0.787	2
27	أعتقد أن الدمج يحرم ذوي الحاجات الخاصة من فرص تفريد التعليم.	2.38	0.868	3
32	استراتيجات التدريس المستخدمة في الدمج تؤهل ذوي الحاجات الخاصة تربوياً.	2.23	0.877	4
35	يزيد الدمج من دافعية ذوي الحاجات الخاصة.	2.03	0.795	5
36	الإعاقة تمنع ذوي الحاجات الخاصة من التفوق في الجامعة.	1.92	0.772	6
28	استراتيجات التدريس المستخدمة تظهر قدرات ذوي الحاجات الخاصة أقل من زملائه العاديين في الجامعة.	1.81	0.699	7
30	يشكل الدمج التربوي وسيلة تعليمية تساعد على زيادة وتطوير الخدمات.	1.72	0.972	8
25	أعتقد أن المناهج واستراتيجات التدريس المستخدمة تجعل ذوي الحاجات الخاصة إنساناً منجزاً.	1.53	0.924	9
26	يجب إشراك ذوي الحاجات الخاصة في الأندية واللجان الخاصة في الجامعة.	1.43	0.872	10
31	يؤدي الدمج إلى إحباط ذوي الحاجات الخاصة وخصوصا عندما لا تتكيف المناهج مع حاجاتهم.	1.31	0.779	11
33	يخلق الدمج فرصا أوفر للمعاقين للنمذجة والتقليد.	1.23	0.896	12
	الكلي	1.87	0.719	

يشير الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لبعد المناهج واستراتيجيات التدريس المستخدمة الأمثل تساوي (1.87) ، ووفقاً للمعايير الإحصائية لهذه الدراسة، فإن تقدير

أفراد العينة كان متوسطاً.وكانت اتجاهات الطلبة نحو الفقرات: (29، 35، 27) على التوالي مرتفعةً وبمتوسطات حسابية: (2.43، 2.41، 2.38) ، أما الفقرات: (32، 35، 36، 28، 30) ، فكان اتجاه عينة الدراسة يميل لمستوى الإجابة (متوسط) وبمتوسطات حسابية (2.23، 2.03، 1.92، 1.81، 1.72) ، أما الفقرات (25، 26، 31، 33) ، فكان اتجاه الطلبة نحوها متدنياً وبمتوسطات حسابية: (1.53، 1.43، 1.31، 1.23) .

أشارت الأوساط الحسابية في الجدول (1) ، و (2) ، و (3) ، و (4) ولمعظم الفقرات إلى الاتجاه السلبي نحو ذوي الحاجات الخاصة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لدرجات الطلاب على المقياس (1.99) ، وهو أقل من درجة الحد الأدنى للدلالة على الاتجاه الايجابي والبالغة (2.00) ووفقاً للمعيار المتبع في الدراسة يُعدُّ هذا الاتجاه سلبياً، ويفسر الباحث اتجاهات الطلبة السلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة؛ بقلة الخبرة لدى العديد من الطلبة، إذ إن نظرتهم واتجاهاتهم ما زالت تخضع لنظرة المجتمع السلبية نحو ذوي الحاجات الخاصة، كما أن عدم توافر الإمكانات المادية والإدارية، وعدم توافر المناهج الخاصة لذوي الحاجات الخاصة قد ساهم في زيادة النظرة السلبية لذوي الحاجات الخاصة.

◄ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: «**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس، وللمستوى الدراسي، وللتخصص**؟ للإجابة عنه: فقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة لكل فقرة من فقرات الاستبانة تبعاً لمتغيرات الدراسة كما هو موضح في الجدول (5) .

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسطات الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	209	2.07	0.758
	أناث	209	1.91	0.718

المتغير	مستوى المتغير	العدد	المتوسطات الحسابي	الانحراف المعياري
التخصص	التربية	100	2.15	0.802
	العلوم	80	2.11	0.815
	الآداب	100	2.08	0.892
	الهندسة	30	2.05	0.862
	الطب	20	2.01	0.789
	التمريض	28	1.95	0.882
	الصيدلة	15	1.88	0.884
	طب الاسنان	15	1.82	0.892
	الصحة العامة	30	1.85	0.789
المستوى الدراسي	ثالث	58	1.79	0.789
	رابع	80	2.08	0.825
	خامس	100	2.01	0.852
	سادس	90	1.89	0.795
	سابع	90	2.19	0.789

يلاحظ من الجدول (5) أن متوسط استجابات الذكور أعلى ظاهرياً من متوسط استجابات الإناث، إذ بلغ متوسط استجابات الذكور (2.07)، وبلغ متوسط استجابات الإناث (1.91) وكانت هنالك فروق ظاهرية في متوسط استجابات الطلبة حسب التخصص، إذ بلغ أعلى متوسط (2.15) ، وأدنى متوسط (1.82) ، وكانت هناك فروق ظاهرية في استجابة الطلبة بحسب المستوى الدراسي إذ بلغ أعلى متوسط (2.19) ، وبلغ أدنى متوسط (1.79) .ولمعرفة دلالة تلك الفروق أُستخدم تحليل التباين الثلاثي كما هو مبين في الجدول (6) .

الجدول (6)

تحليل التباين الثلاثي للكشف عن أثر المتغيرات في استجابة الطلبة على استبانة اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
الجنس	4.703	1	4.703	26.087	0.000
التخصص	11.773	8	1.472	8.163	0.000

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
المستوى الدراسي	12.261	4	3.065	17.004	0.000

يلاحظ من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص التربية، وكذلك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح المستوى السابع.

ويرى الباحث أن الفروق في الاتجاهات لصالح الطلبة من المستوى السابع على حساب الطلبة من المستويات الأخرى تعود إلى تأثير العامل الزمني، وما ترتب خلال تلك المدة من السنوات من دراسة لمساقات عديدة تتضمن خبرات معرفية ومهارات وزيارات ومشروعات تعليمية متنوعة تتعلق بذوي الحاجات الخاصة؛ مما ساهم في تشكيل انفعالات وعواطف تولد لديهم الرغبة والميل للتفاعل مع تلك الفئة.

ويرى الباحث أن الفروق في الاتجاهات لصالح طلبة كلية التربية، ربما تعود إلى عدد المساقات ونوعيتها، والتي تتناول ذوي الحاجات الخاصة بشكل مباشر ومتخصص، إذ تحتوي خطتهم الدراسية على مقررات إجبارية تتعلق بذوي الحاجات الخاصة، والتي أكسبتهم الخبرات اللازمة للتعامل مع ذوي الحاجات الخاصة والتفاعل معهم وإدراك حاجاتهم ودورهم في المجتمع.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول اتجاهات طلبة جامعة حائل نحو ذوي الحاجات الخاصة، **فإن هذه الدراسة توصي بما يأتي**:

1. إضافة مساق للطلبة عن ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث التعرف والكشف عنهم وكيفية التفاعل والتعامل معهم، وبما يسهم في تنمية اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

المصادر والمراجع:

أولاً-المراجع العربية:

1. بطاينه، أسامه والجراح، عبد الناصر (2005). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو ذوي الحاجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. أبحاث اليرموك "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية " المجلد (21) ، العدد(3) ، ص 459-480 .
2. الرحال، درغام (2005) . دراسة اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة البعث نحو ذوي الحاجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة البعث، مجلد (27) عدد (7)، 213-237.
3. السرطاوي، زيدان (2003). اتجاهات طلاب المرحلة التعليمية المتوسطة نحو ذوي الحاجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات المتعلقة بالإعاقة، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض.
4. الصرايرة، رائد والشعلان، معن (2011). اتجاهات طلبة جامعة موتة نحو المعاقين، موتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد السادس والعشرون، العدد الأول.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

1. *Johnston, Ch. & Dixon, R. (2006).Nursing Student's Attitudes toward People with Disabilities: Can They Be Changed. Faculty Of Nursing University Of Sydney.*
2. *Thompson, T. & Emrich , K. & Moore, G. (2003) The Effect Of Curriculum On The Attitudes Of Nursing Students Towards Disability. Rehabilitation Nurse. Vol.28, N (1), P 27.*